



قطاع الترفيه بالمملكة العربية السعودية يشهد تحولات كبرى واعدة

قطاع الترفيه والجذب السياحي بالمملكة يمزج بين أصالة وقيم الماضي والتجارب المستقبلية المثيرة

دبي، ١ يوليو: ٢٠٢١ تشهد المملكة العربية السعودية تحولات كبرى في قطاع الترفيه والجذب السياحي تعتبر الأبرز في منطقة الشرق الأوسط، ذلك أن المملكة تعمل على ترسيخ مكانتها على هذه الخريطة بالمنطقة وفي ذات الوقت تقدم نموذجاً يحتذى لمختلف دول العالم.

وبدأت المملكة في تنفيذ عدد من الفعاليات والمهرجانات التي تشجع المواطنين والمقيمين على استكشاف ما تتمتع به المملكة من مواقع أثرية وثقافية رائعة، إضافة لجذب السياحة العالمية عبر تبسيط إجراءات إصدار التأشيرات. وستسهم تلك الإجراءات في تعزيز تدفق السياح للمملكة ورفع مكانتها على الصعيد العالمي في ظل مشاريع ترفيهية وعقارية كبيرة واعدة.

وتقول روزا طهماسب الأمين العام لمجلس الشرق الأوسط للترفيه والجذب السياحي: "تعد المملكة العربية السعودية من أهم الأسواق العالمية التي تحظى باهتمام الكثيرين لما تقدمه من تجارب ترفيهية مميزة، وبالتالي ترسخ مكانتها في هذا القطاع الحيوي إضافة لكونها قبلة للحجاج والمعتمرين. وتتنوع مشاريع المملكة ما بين المشاريع العملاقة العقارية والتنموية إلى التحول الرقمي وغيرها الكثير ما يجعلها محط أنظار المنطقة والعالم".

وهنا يبرز سؤال حول ما يمكن أن تقدمه المملكة لزوارها؟ فيما يلي بعض المحاور والتوجهات التي تشكل قطاع الترفيه والجذب السياحي بالمملكة.

مع سماح المملكة العربية السعودية في ٢٠١٨ لدور السينما بالعمل، فمن المتوقع افتتاح ٣٠٠ موقع سينما بحلول عام ٢٠٣٠. الجدير بالذكر أن دور السينما الحالية تعمل بشكل جيد لدرجة أن مبيعات شبك التذاكر نمت خلال ٢٠٢٠ وبالتالي فهي الأولى في العالم، وفقاً لمجلة "[سكوير الشرق الأوسط](#)". ونتيجة لهذا النمو الكبير والمتواصل، فإنه من المتوقع أن ينعكس ذلك إيجابياً على عائدات قطاع السياحة، ومن ناحية أخرى فإن عدد من الشركات الإماراتية ارتأت دخول سوق المملكة واستكشاف تلك الفرص الاستثمارية.

وخلال اشهر الشتاء ذات الطقس المعتدل، فإن السكان يتطلعون بشغف لزيارة حديقة الملك سلمان في الرياض، حيث تحتضن ١٠٠ ألف متر مربع من الألعاب وعروض الترفيه، إضافة إلى ١٤٠ ألف متر مربع من الألعاب المائية.

وعبر محمد الشثري، الرئيس التنفيذي لشركة أصول الترفيه وعضو مجلس الشرق الأوسط للترفيه والجذب السياحي، عن تفاؤله بالمستقبل وأضاف: "منحتنا التطورات الخاصة برؤية ٢٠٣٠ فكرة عما ينتظر مستقبل المملكة، ولقد ساعدنا هذا في أن يكون لنا أهداف جديدة ومتنوعة. لن تؤدي المشاريع المحلية في صناعة الترفيه إلى زيادة الوعي بذلك فحسب، بل سيكون لها تأثير إيجابي على النظرة العالمية للمملكة العربية السعودية.

تمهيد الطريق إلى مستقبل ممزوج بالتكنولوجيا

تتبنى المملكة العربية السعودية اعتماد وتطبيق التكنولوجيا في مختلف مناحي الحياة، وتخطط لدمجها بشكل كبير في المشاريع المستقبلية، كما سيلعب الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز دوراً رئيسياً في تجربة المستخدم في المستقبل القريب.

كما ستخطو المملكة خطوات كبيرة في مجال التكنولوجيا مع نيوم، وهي مدينة مستقبلية بمليارات الدولارات التي ستحتضن أماكن متخصصة لصناعة التكنولوجيا الحيوية وتصنيع الأغذية والتكنولوجيا والطاقة والسياحة وغيرها الكثير.

وفي تقرير لشركة "أوكلا"، ذكرت فيه أن المملكة تعتبر في طليعة دول الخليج العربي التي تنفذ وتطبق تقنية الجيل الخامس (5G)، حيث سيساعد دمج هذه التكنولوجيا على نمو العديد من الصناعات، بما في ذلك قطاع الترفيه والجذب السياحي.

تحويل السكان إلى السياحة المحلية

على مدار سنوات طويلة، كانت المملكة العربية السعودية حريصة على عرض آثارها للسياح من السوق المحلي أو الخارج، ومن بين تلك المعالم أحد مواقع التراث العالمي المسجلة باليونسكو وهو عبارة عن أرخبيل طبيعي مكون من ٩٠ جزيرة؛ حيث ستلعب تلك المعالم دوراً كبيراً في تحول المملكة إلى وجهة سفر وترفيه مذهلة.

ومن المتوقع أن يجذب الإطلاق الوشيك لمدينة القدية الترفيهية، وهي مشروع ترفيهي ورياضي ضخم تبلغ تكلفته عدة مليارات من الدولارات، الزوار من السوق المحلي والدولي ويؤشر ذلك على سعي المملكة الحثيث لتنويع مصادر إيراداتها.

وعلى جانب آخر، تشتهر القدية بمنتزهاتها ومعالمها السياحية التي حطمت الأرقام القياسية، وتوفر المدينة مجموعة متنوعة من الخبرات التي تشمل الرياضة والعافية والحركة والفنون والثقافة والطبيعة. من المقرر أن تبدأ مرحلتها الأولى مطلع عام ٢٠٢٣.

مزيج الماضي والمستقبل

شهد الاستثمار السخي للمملكة العربية السعودية في الأنشطة الثقافية ظهور مشاريع عملاقة طموحة، ومنها المعرض الدولي ومتحف الحياة النبوية والحضارة الإسلامية في المدينة المنورة، حيث يضم المتحف الرائد أحدث التقنيات، مدعومة برؤية غير عادية.

تستمر قائمة المشاريع الواعدة مع مشروع البحر الأحمر، وهو منتجع مدهل متكامل وفاخر ومتعدد الاستخدامات مصمم أيضاً ليكون رائداً عالمياً فريداً من نوعه في مجال السياحة المستدامة. يمكن للسائحين المهتمين بالشأن البيئي أن يتوقعوا عدم وجود

نفايات تذهب لمكب النفايات، وحياد كربوني مطلق، وعدم استخدام العبوات البلاستيكية أحادية الاستخدام، وذلك وفقاً لبيان صحفي صادر عن شركة البحر الأحمر للتطوير.

ويقول لؤي شبايطه، مدير العلامات التجارية في مجموعة سفاري وعضو مجلس الشرق الأوسط للترفيه والجذب السياحي: " في الواقع أن استثمار الحكومة في السياحة المحلية والترفيه ضمن رؤية ٢٠٣٠ مع خطة طموحة لتوفير أكثر من ١٠٠ ألف وظيفة، والتوجه تدريجياً نحو برامج وأنشطة ترفيهية مفتوحة ومتطورة على مدار السنة سيفتح الباب لأفكار ومشاريع ترفيهية وجذابة مبتكرة" وأضاف، "سوق الترفيه في المملكة العربية السعودية جديد نسبياً، ولكنه ينمو بوتيرة سريعة. يعد سكان المملكة من أصغر سكان العالم سنًا، كما أن حجم سكانها يمثل فرصة رائعة أيضاً. كما تتمتع المملكة العربية السعودية بقوة شرائية عالية وطلب كبير على الأنشطة الترفيهية".

يشار إلى أن مجموعة سفاري تدير علامة "تشكي تشيز" في المملكة العربية السعودية، ويقول لؤي على الخطط المستقبلية للعلامة التجارية، "بصفتنا أحد رواد صناعة الترفيه، نحن في وضع جيد لدعم الخطط المستقبلية للمملكة العربية السعودية والاستفادة منها بتضعيف حصتنا السوقية في المملكة. لدينا أيضاً خطط لإطلاق مبادرات تتماشى مع رؤية ٢٠٣٠ مما يجعل الرياض واحدة من أفضل المدن لقيادة هذا النمو الكبير، لا سيما مع مبادرات الهيئة العامة للترفيه والخاصة بالشراكة مع القطاع الخاص بما يخدم رؤية ٢٠٣٠".

يعمل مجلس الترفيه والجذب السياحي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع أصحاب الشأن والمعنيين بالمنطقة لتعزيز القطاع والمشروعات الترفيهية الناشئة. ويتطلع المجلس إلى الارتقاء بمجتمعه المتنامي إلى آفاق واعدة والاستمرار في تقديم خدمات قيمة للأعضاء.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة: www.menalac.org/en

-انتهى-

حول مينالاك:

تأسس مجلس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للترفيه والجذب السياحي "مينالاك" عام ٢٠١٤ وهو عبارة عن منصة غير ربحية تمثل صناعة الترفيه والتسلية والجذب السياحي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ومع وجود أكثر من ٤٧٠ عملية و ٢٠٠ علامة تجارية من ٢٢ دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "المينا" إضافة إلى باكستان وأفغانستان، تقدم "مينالاك" العديد من المزايا لأصحاب المصلحة كونها منصة للتفاعل والبقاء على اطلاع على كل ما هو جديد.

لقد تأسس المجلس تحت رعاية غرفة تجارة وصناعة دبي ومركز دبي للهيئات الاقتصادية والمهنية في عام ٢٠١٦ عندما انضمت شركات رائدة في صناعة الترفيه في المنطقة، بما في ذلك المنتجعات الترفيهية ومناطق الجذب السياحي والمنتزهات المائي ومراكز الترفيه العائلية لتشكيل مجلس قائم على دعم نمو وتطور الصناعة.

تم إنشاء المجلس كمنصة لتعزيز العمليات الآمنة والتنمية الإقليمية والتطور المهني والنجاح التجاري لصناعة الترفيه وحتى يكون

تم إنشاء المجلس كمنصة لتعزيز العمليات الآمنة والتنمية الإقليمية والتطور المهني والنجاح التجاري لصناعة الترفيه وحتى يكون موردا لا غنى عنه لأعضاء المجلس وبمثابة سلطة دولية لصناعة الجذب السياحي

الموقع الالكتروني: www.menalac.org/en

تويتر: [@Menalac](https://twitter.com/Menalac)

لينكدان: [@Menalac](https://www.linkedin.com/company/menalac)

للاستفسارات المتعلقة بوسائل التواصل،الرجاء الاتصال بـ "سوسييت":

مالك شلون، تنفيذي العلاقات العامة و وسائل التواصل الاجتماعي

البريد الالكتروني: malek.shlone@sociate.ae / جوال: 0506574708